

حاكم الشارقة يعتبر الصحة جوهر حياة الإنسان



حوار: سارة البلوشي

تؤكد إيمان راشد سيف، مديرة إدارة التثقيف الصحي، بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، أن الشارقة بقيادة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، تعتبر الصحة جوهر حياة الإنسان كونها تاج على الرؤوس، وأساس تمكين أفراد المجتمع، ومنحهم فرصة المساهمة في تطوير مجتمعهم، ونهضة دولتهم بإيجابية وفاعلية.

ولذلك حرصت إمارة الشارقة، منطلقاً من رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، وقرينته، سمو الشخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيس المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، على إنشاء مؤسسات، وإدارات، وإطلاق المبادرات والبرامج، وتنظيم الفعاليات، التي تتمحور جميعها حول الصحة والسلامة لأفراد المجتمع.

أضافت إيمان سيف: ومن هذا المنطلق، جاء إنشاء إدارة التثقيف الصحي في عام 2010، تحت مظلة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، لتعزيز جهود الإمارة في التوعية الصحية، وتشجيع أفراد المجتمع على اتباع العادات السليمة، التي تحافظ على صحتهم وسلامتهم، وذلك بالتأكيد من خلال العديد من المبادرات والبرامج التوعوية، التي تطلقها وتنظمها الإدارة للارتقاء بصحة الأفراد، وبالتالي المجتمع كافة

الصورة



وقالت في حوار مع «الخليج»: إن إدارة التثقيف الصحي، والجمعيات الداعمة للصحة التابعة لها، تسعى إلى ترسيخ مفاهيم الأنماط الصحية السليمة لدى كل أفراد المجتمع، وتحسين الصحة العامة في الإمارة، وصولاً إلى توفير حياة أفضل تضمن الرفاهية وسلامة وسعادة المجتمع، وذلك خلال صناعة بيئة مجتمعية مؤثرة ومتأثرة بأسس الحياة الصحية، وبناء وتعزيز الشراكات الداعمة، بقواعد معرفية شاملة وميسرة لدعم التوجهات الصحية، وتالياً نص الحوار

• كيف يمكن صناعة بيئة مجتمعية مؤثرة، ومتأثرة بأسس الحياة الصحية؟، وهل هناك شراكات داعمة؟

نسعى من خلال برامجنا النوعية إلى استهداف كافة أفراد المجتمع سواء الأطفال أو أولياء أمورهم، وكذلك البالغين - وكبار السن والموظفين أيضاً، من خلال تخصيص برامج ومبادرات ترفع نسبة الوعي لديهم وتأخذهم في رحلة نحو حياة صحية في إطار سعينا الدؤوب، للنهوض بمستوى الثقافة الصحية، وتحسين السلوك المرتبط بالصحة لأفراد المجتمع كافة، من المواطنين والمقيمين في إمارة الشارقة باختلاف أعمارهم وجنسهم ومستوياتهم

الصورة



شراكات متنوعة

نفخر بشراكاتنا المتنوعة حيث لدينا شراكات عالمية وإقليمية ومحلية، وشراكات متجددة مع القطاع الحكومي والخاص، يمكن ذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر، منظمة الصحة العالمية، ومجلس الصحة لدول مجلس التعاون، ووزارة الصحة ووقاية المجتمع، ومؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، إلى جانب عدد من المؤسسات في إمارتنا الباسمة مثل: القيادة العامة لشرطة الشارقة، ودائرة الموارد البشرية، ودائرة الإحصاء وتنمية المجتمع، كما تمثل جامعة الشارقة شريك مهم واستراتيجي لدى الإدارة، إلى جانب الإعلاميين، الذين يعدون جزءاً أساسياً من نجاح فعاليات وبرامج الإدارة وبالتأكيد الرعاية والداعمين

آلية العمل

• ما آلية العمل مع الجمعيات الداعمة للصحة؟، وما خطط تنمية أولويات المجتمع وفق أعلى المعايير؟

تتبع إدارة التثقيف الصحي عدد من الجمعيات الداعمة للصحة مثل: جمعيات أصدقاء الرضاعة الطبيعية، وأصدقاء - السكري، وأصدقاء مرضى الكلى، وأصدقاء مرضى التهاب الفاصل، وتعمل هذه الجمعيات للتوعية بأهمية الوقاية من

الأمراض كلاً حسب تخصصه

الصورة



الجمعيات الداعمة

تعنى جمعية أصدقاء الرضاعة الطبيعية بالأم والطفل، كما تحظى برئاسة فخريّة من الشّيخة بدور بنت سلطان القاسمي، وتأسست من قبل مجموعة من مؤيدي الرضاعة الطبيعية، وتضم أيضاً مكتب مستلزمات الرضاعة الطبيعية، حيث يوفر خدمة بيع وتأجير أجهزة ومستلزمات الرضاعة عالية الجودة، وتعتبر هذه الخدمة متاحة، لجميع مراجعي عيادات الرضاعة الطبيعية في الشارقة والإمارات الأخرى

كما تقدم جمعية السكري برامج نوعية لتوعية المجتمع، والمصابين بداء السكري وعائلاتهم، ويتضمن ذلك تقديم الدعم لهم في أوجهه: العلاجي، والمعلوماتي، والنفسي، والاجتماعي، كافة، كما تعمل على تسهيل تعايش المرضى مع مجتمعهم وتقديم الدعم اللازم لهم، ولا سيما الأطفال والمراهقين المصابين بالسكري، وخصوصاً في محيط المدرسة أو الجامعة

بالنسبة لجمعية أصدقاء مرض الكلى تعنى بنشر الوعي بأمراض الكلى، وطرق الوقاية منها، وتقديم الدعم المادي والمعنوي للمصابين بهذه الأمراض وأفراد أسرهم، وذلك من خلال برامج وحملات عدة، مثل: كلى سليمة ومعافاة، وبرنامج اطمئنان لزيارة مرضى الكلى

تهدف جمعية أصدقاء مرضى التهاب المفاصل، إلى نشر الوعي الصحي بين شرائح المجتمع عن أمراض المفاصل وأعراضها وطرق علاجها، وتقديم الدعم المادي إلى المرضى المعوزين، ودعم وحدة أمراض المفاصل

إلى جانب تثقيف المجتمع بكل شرائحه بأعراض، ومضاعفات أمراض المفاصل، وحث الأسر على أنماط الحياة الصحية، والمساهمة في دعم و مساعدة المعوزين و غير القادرين على تحمل نفقات العلاج

البرامج والحملات

مستقبلاً..هل هناك توسيع للبرامج وحملات جديدة من أجل حماية أفراد المجتمع؟ •

لدينا في إدارة التثقيف الصحي، برامج نوعية جميعها تهدف إلى رفع الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع كافة، حيث - يعتبر برنامج أسلوب حياة شامل متكامل، يضم 4 مبادرات تهتم بنمط الحياة الصحي، والبيئة المعززة للصحة

الأولى:- الاستشارات الصحية: التي تعنى بتقديم استشارات صحية، ونظام غذائي محسوب السعرات الحرارية، لكل فرد مسجل حسب احتياجاته اليومية من العناصر الغذائية الرئيسية

الثانية:- المتسوق الذكي: التي تهتم بتعزيز مفهوم التسوق الصحي، واختيار المنتجات الغذائية بعناية

الثالثة:- لنمشي: برنامج لنمشي يركز على التوعية بمفهوم المشي كأسلوب حياة وقائي، للحفاظ على اللياقة البدنية والصحة العامة، وتعزيز قدرة الجهاز المناعي، وسيتم التركيز على المرافق العامة، التي تدعم رياضة المشي في الإمارة

بالإضافة إلى التوعية بالممارسات، والسلوكيات الواجب اتباعها أثناء ممارسة النشاط الرياضي.

الرابعة:- مراكز التسوق الصحية: وهي مبادرة تهتم بتعزيز الصحة في البيئة المحيطة للفرد، وجعل مراكز التسوق أماكن تعين على اتباع نمط حياة صحي طوال العام

برامج المدارس المعززة للصحة

وهناك برنامج المدارس المعززة للصحة، والذي يهتم بتبني الدارس في إمارة الشارقة، لمعايير صحية عالمية لتوفير بيئة تعليمية معززة لصحة الأطفال والياfecين

منها برنامج وازن، ويهدف إلى تحسين جودة بيئة العمل في المؤسسات الحكومية، بما يتوافق مع أفضل المعايير العالمية، حيث نهدف من خلاله إلى دعم استراتيجيات الدولة الصحية، وتعزيز الصحة في مجتمع دولة الإمارات، من خلال عدد من المبادرات: الأولى - معايير بيئة العمل الصحية، والثانية - تحدي وازن، أما الثالثة - فهي توعية عامة للموظفين.

وبرنامج هلال الصحة، يتم خلال شهر رمضان من كل عام، يهدف إلى رفع مستوى الوعي بالممارسات الغذائية والسلوكيات الصحية خلال شهر رمضان، ويتميز البرنامج بنشر عدد من الوصفات الشعبية ببدائل الصحية من خلال قنوات التواصل الاجتماعي التابعة للإدارة، وبالتعاون مع الشركاء وتصحيح بعض المفاهيم المغلوطة، لدى الأفراد

إلى جانب برنامج نحو حياة صحية الإذاعي، الذي يتم إعداده وتقديمه من قبل إدارة التثقيف الصحي عبر أثر إذاعة الشارقة كل يوم أربعاء، ويهتم بمناقشة العديد من القضايا الصحية والتوعية بأسلوب شيق، ويصل لأفراد المجتمع كافة.

صديقة للأطفال والياfecين

كيف تعمل إدارة التثقيف الصحي، لتكون صديقة للأطفال والياfecين وتعزيز بيئة خالية من الأمراض؟ •

تقدم الإدارة العديد من البرامج والأنشطة، التي تستهدف الأطفال والياfecين، فنوجد في المعارض والمهرجانات لتقديم - التوعية لهذه الفئة، كما أننا نقدم ورش توعية في مراكز الأطفال، والمدارس الحكومية والخاصة، ويعد برنامج المدارس المعززة للصحة أهم البرامج الرئيسية، الذي يستهدف توفير بيئة صحية لفئة الأطفال والياfecين

الورش الحضورية والافتراضية

تقدم إدارة التثقيف الصحي، بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة العديد من الورش سواء الحضورية أو الافتراضية، بهدف توسعة نطاق الاستفادة سواء من داخل الدولة أو خارجها، حيث تتنوع المواضيع التي نطرحها ونقدمها إلى الجمهور مثل: أسلوب الحياة الصحي - المتسوق الذكي - 5 في اليوم - الطبق الصحي - تغذية الأطفال - وصحة الموظف، إلى جانب الورش التخصصية التي تسلط الضوء على أهمية الوقاية من العديد من الأمراض مثل: السرطان، وأمراض الكلى، والمفاصل، والسكري، وغيرها العديد من المواضيع التي تهتم أفراد المجتمع كافة، وذلك بالتعاون مع المختصين في المجال، من أطباء واستشاريين، واختصاصي صحة عامة واختصاصي تغذية، بهدف رفع الوعي الصحي لدى الأفراد، وتحفيزهم على التعلم المستمر، والاطلاع على مستجدات المواضيع التثقيفية والصحية من

